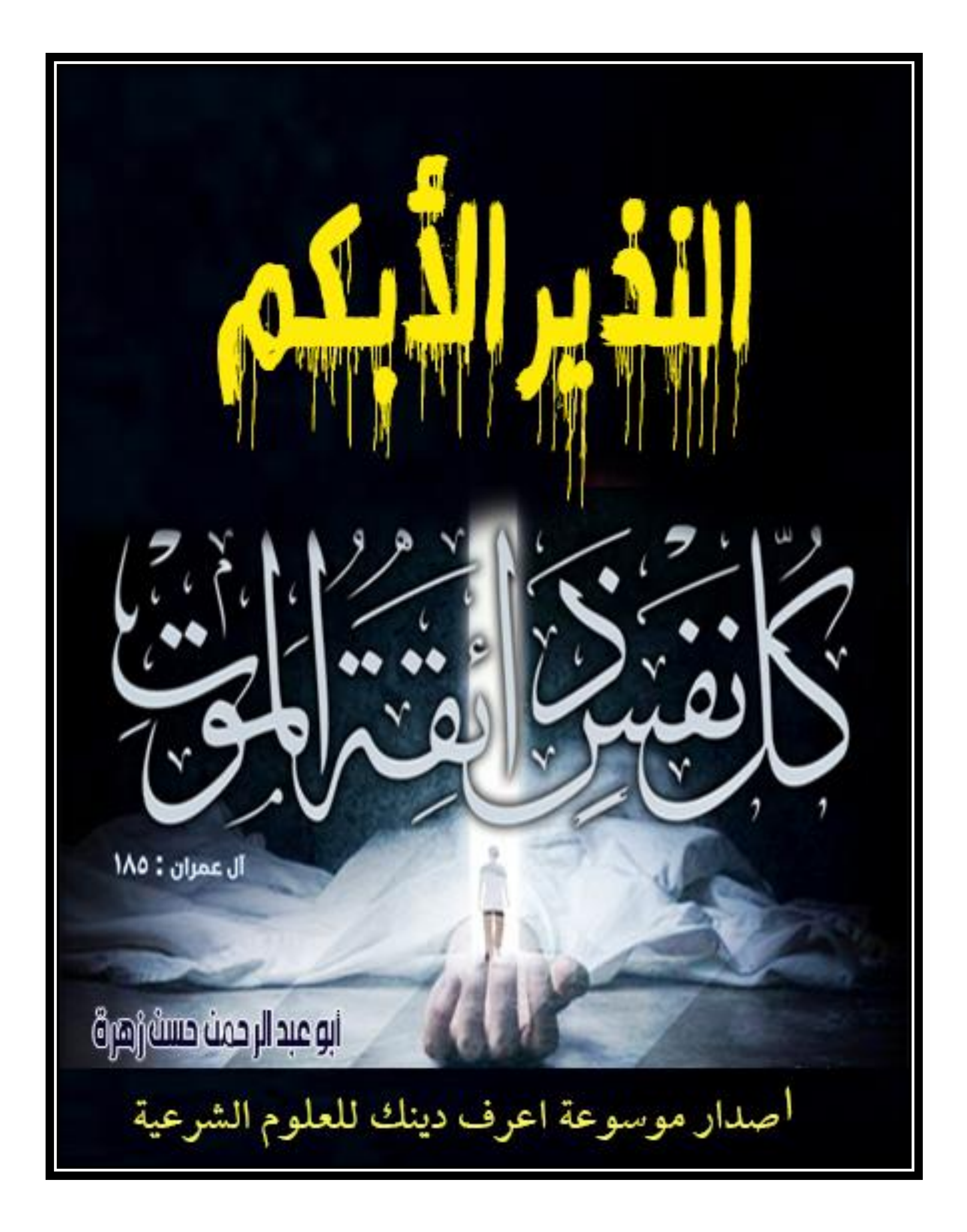

النذير الأبكم
كل نفس ذائقة الموت
آل عمران : ١٨٥
أبو عبد الرحمن حسن زهرة
اصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



السّلامُ عَلَيكُمْ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَركَاتُهُ

الرسالة الأولى

كلمات مختصرات

في حكم وفضل

غسل وتكفين ودفن الأموات



الحمد لله وكفى وصلاة وسلام على النبي المجتبى وعلى آله وصحبه المستكملين الشرفَ.

وبعد فهذه ومضات شرعية وإضاءات فقهية عن مشروعية غسل الميت بل فرضيته ولزوم تكفينه وجوبه والاهتمام بدفنه حتما وفرضا ثم طرفا عن الموت وسكراته وهادم اللذات ومراحله وطاماته .

فاعلم رحمني الله وإياك:

أنه قد وردت أحاديث كثيرة في فضل الغسل و المُغسل والمُكفن بل والمُقبِر وقد اختلف السلف في جُلها ما بين صحيح وحسن وضعيف

ومنها وهو عمدتنا في هذا الباب ما رواه الحاكم في المستدرك عن أبي رافع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من غسل ميتاً فكتم عليه غفر له أربعين كبيرة....... " وفي رواية أربعين مرة .. الحديث وقال الحاكم حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وأقره على ذلك الذهبي في التلخيص، وصححه الشيخ الألباني وقال رحمه الله في تعليقه: (وهذه من الأمور التي أصبحت مهجورة ومتروكة اليوم من جماهير المسلمين المتعبدين ....)



١- غسل الميت فرض على الكفاية لابد من تحقيقه ولو بفرد واحد يقوم بالغسل فيحقق الغرض ويسقط الإثم عن الجميع وإلا أثم الجميع (من يعلم بحال الميت) وكذلك حكم صلاة الجنازة لابد من جمع يصلي على الميت وإلا أثم الجميع كذلك.

٢- من غسل ميتًا وكان أمينًا ثقةً يستر ما يرى وكفنه كان ثوابه عظيما وله الجزاء الأوفى والأجر الكبير.

٣- كفى بالموت واعظًا وكفى بالقبر مذكرًا وهو موضع العظة والحزن ورقة القلب وذكر الآخرة.

٤- ليس كلُ أحد يُحسن تغسيل الميت أو تكفينه لابد من عزيمة ورباطة جأشٍ وقوة تحملٍ وشدة دِين وأمانة وثقة وحزم في هدوء.

٥- مُغسل الموتى يكون عالمًا بالأحكام الشرعية فيما يقوم به يسترُ ما يرى ولا يُرِي عينيه مالم تريا يحفظ البدنَ ويستره ويحفظ للميتَ حرمته.

٦- ما يفعله بعض المغسلين من فضح حال الميت كوجهه أسود أو عابس أو رائحته نتنة و ما إلى غير ذلك فقد خان الأمانة وأثم وحَمَل وزرا ويُمنع بعد ذلك من تغسيل الأموات نهائيا عقابا وتعزيرا.

٧- من غسل ميتًا وقال ما ليس فيه، وإن كان مادحا أو مازحا لا يجوز له ولا يحق ويأثم على افترائه الكذب ولابأس بالبشارة بما رأى من الحق.

٨-علامات الخير لا بأس بالإخبار عنها، أما الشر فلا؛ لأنها غيبة، لكن لو قال "في غير وقت الجنازة": إن بعض الأموات يكون أسودا كالحَ الوجه أو غير ذلك ، لتخويف العصاة فلا بأس لكن الممنوع أن يقول: غسلت فلانا ورأيت فيه كذا من علامات الشر؛ لأن ذلك يحزن أهله ويؤذيهم وهو من الغيبة.

٩- الأصل أن الرجل يغسل الرجل، والمرأة تغسل المرأة، ويجوز للأزواج تغسيل بعضهما . فقد غسل عليٌّ بن أبي طالب فاطمةَ، وغسلت أسماءُ بنتُ عميسٍ زوجها أبا بكرٍ الصديق رضي الله عنهم أجمعين.

١٠- غسل الميت يكون في سترٍ ومكان مُحكم غيرَ مكشوف ، لا يراه الناس ويستر بدنه حتى على من يغسله قدر المستطاع خاصة العورة ويتعامل معه برفق ورحمة بلا ضرب ولا إهانة حتى وإن كان عاصيا لأنه أفضى إلى ما قدم، وهو بين يدي ربه مجزي عما عمل.

١١-مغسل الموتى يفترض فيه الدين والأمانة والورع وإن أخذ مالا وأجرة فلا مانع وليس ممتهنا ولا وضيعا بين الناس ولا يُسخر منه.

١٢ – غسل الميت وتكفينه ودفنه فرض كفاية كما قلنا والصلاة عليه كذلك، وهي كلها أعمال ترقق القلوب وتلينها وتهذب النفوس وتزكيها، فلا يجوز أن نحدث الناس بما ينفرهم عنها ومن القيام بهذه الفريضة لمجرد رأي أو حَدث أو موقف نادر على غير الأصل. فنحن ندور مع السنة حيث دارت فهي الأصل "والنادر الشاذ لا حكم له".

وقد سبق قولُ العلامة الألباني :(وهذه من الأمور التي أصبحت مهجورة ومتروكة اليوم من جماهير المسلمين المتعبدين ....)

١٣-قول النبي ﷺ: إذا كفَّن أحدُكم أخاه فَلْيُحْسِنْ كفنَه أي يستر البدن والعورة بلا إسراف أو غلو في ثمن الكفن ونوعه لعلو منزلته ومكانته بين الخلق ويكون الكفن مناسبا ساترا للميت ذكرا أو أنثى.

١٤-شهداء الحرب يُدفنون في ثيابهم، ودماؤهم تشهد لهم بلا غسلٍ ولا صلاةٍ؛ تأسيًا بالنبي ﷺ؛ خلاف شهيد الغرق والبطن والهدم وغيرهم.

١٥-عند كثرة الموتى يغسلون ويكفنون ولو في ثوبٍ واحدٍ، يعني: لفافة واحدة، لأنَّ الوقت ليس وقت شهوةٍ، ولكنه وقت سترٍ وتكريم ولا يرموا كالجيفة في الحفر، والأصل والسنة أن يكفن الرجل في ثلاثة أثواب والمرأة في خمسة، ولكن هذا عند الاضطرار والعِوَز.

١٦-العقد أو الربط على كفن الميت فهو لقصد ضبط الكفن؛ لئلا يسقط، فيربط الكفن في أعلاه ووسطه وأسفله، فإذا وُضع في القبر، تُفكُّ العقد وتحلُّ.

١٧-قاتل نفسه مسلم مرتكب كبيرة ولم يُصلِّ عليه النبي ﷺ؛ لعظم جُرمه، من باب التَّعزير، وإخافة الأحياء من شنيع فعله ولكن يُصلِّي عليه بعضُ الناس غير العلماء لردع الأحياء وتحذيرهم.

١٨-لا يُدفَنُ الكافرُ في مقابرِ المسلمين، كما لا يُغسّلُ ولا يُكفّنُ، ولا يُصلّى عليهِ.

١٩-قال رسول الله: ﷺ "من غسل ميتا فكتم عليه غفر له أربعون كبيرة،..."

٢٠-قال رسول الله ﷺ: "ومن كفن ميتا كساه الله من سندس وإستبرق الجنة،..."

٢١-قال رسول الله ﷺ : "ومن حفر لميت قبراً وأَجَنَّه فيه أُجرِيَ له من الأجر كأجر مسكن إلى يوم القيامة.

٢٢-والكفن ثلاث لفائف للرجل وخمسا للمرأة وفي الحديث قال ﷺ: ألبسوا من ثيابكم البياض فإنها خير ثيابكم، وكفنوا فيها موتاكم.

٢٣-تصوير الميت بعد وفاته لا يجوز إلا لضرورة من تحقيق وشبهة قتل، وأيضا يتغير شكله ووصفه فلا يجوز الاعتداء على حرمته.

٢٤-يصلي على الميت الأعلم والأتقى و الأرجا لقبول الدعاء والأولى الإمام الراتب منعًا للفتنة والخلاف.

٢٥-وضع حجر أو تراب في فم الميت وأنفه عند الدفن خرافة لا أصل لها في الشرع، وفيها إهانة للميت، وخدش حرمته، بل يُطَيبُ ويُوضعُ في فمه وأنفه وموضع قضاء الحاجة القطن لدوام النظافة.

٢٦-حثا رسول الله ﷺ على الميت ثلاث حثيات بيديه جميعاً. كمشاركة في الدفن والأجر، والأمر سنة غير ملزمة والحثو للبعض ولا يكون على الميت مباشرة ففيها امتهان وسوء أدب. والذكر عند الحثو لا يصح فيه حديث ولا داعي منه إن كان سيسبب مشكلة مع أهل الميت، وقد رأيت ذلك مراراً.

٢٧-السنة والهدي أن يغطى وجهه في القبر وغيره، وستر جميع بدنه

٢٨-لا مانع شرعًا من الدخول على الميّت وكشف وجهه لتقبيله وتوديعه؛ بل من السنة.

٢٩-يُنزل المرأةَ قبرها الأعلم والأتقى بطريقة الدفن، سواء كان من محارمها أو من غير محارمها أعرس ليلته أم لا.

٣٠-لا مانع من تصوير الجنازة على عمومها كتوثيق الحدث دون تركيز على الميت ووجهه بلا إسراف أو مبالغة أو غلو في القول والعمل.

٣١-يُقبرُ المسلمُ في اللحد أو في الشق، وكلاهما جائز، ولا يمنع أن اللحد أفضل من الشق وكانوا في المدينة يُلحدون وتارة يشقون القبر، واللحد أفضل؛ لأن الله اختاره لنبيه ﷺ، والشق جائز وخصوصاً إذا احتيج إليه، وحديث ابن عباس: اللحد لنا، والشق لغيرنا ضعيف لا يثبت.

٣٢-اللّحد والشق هما طريقتان للدفن في الإسلام . اللّحد هو حفرة صغيرة داخل القبر في جانب منه، يوضع فيها الميت

بينما الشّق هو حفرة واحدة تمتد طول القبر .اللّحد هو الأفضل.







الرسالة الثانية

هادم اللذات ...الموت وسكراته

الحمد لله خلق الموت والحياة للابتلاء في حُسن العمل وسوئه والصلاة والسلام على خير الأنام القائل كفى بالموت واعظا فكان خير من وعظ به واتعظ

وبعد فهذه رسالة مختصرة عن الموت وسكراته لعلها تكون سببا في توبة أو دليل إنابة وأوبة، وبعد:

حقيقة الكون الأولى:

واقع لا محالة ظاهر، أفضل ناصح، وأبلغ واعظ، وأنصح قائل، وأقرب بعيد، والأوضح دليلًا، والأقوى برهاناً، صامت معبر، أعلمتم ما هو أنه النذير الأبكم،

نعم النذير الأبكم فكم من عبرة في فعله ولا قول ، وكم من عظة في سعيه ولا همس ، أعلمتم ما هو إنه هادم اللذات ومفرق الجماعات

فيا أسفاه على ولد يُتم، ويا حزناه على زوجة رُملت، و يا حسرتاه على مال قُسم، و يا كرباه على دنيا ذهبت، و يا خيبتاه على آخرة خربت.

قال أبو حاتم: العاقل يلزم صحبة الأخيار، ويفارق صحبة الأشرار، لأن مودة الأخيار سريع اتصالها بطيء انقطاعها. ومودة الأشرار سريع انقطاعها بطيء اتصالها،

سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكيس الناس، فأجاب: "أكثرهم للموت ذكرًا، وأحسنهم لما بعده استعدادًا، أولئك الأكياس ." رواه الترمذي عن شداد بن أوس ورواه ابن ماجة وهو صحيح.

بمعنى آخر، أكيس الناس هم الذين يتذكرون الموت باستمرار ويحرصون على إعداد أنفسهم لما بعده من حساب وآخرة.

وصحبة الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار، ومن قاده الأشرار لم يسلم من الدخول في جملتهم.

مسارعتهم في الخير والتزود بالتقى :

قال هشيم تلميذ منصور بن زاذان: "كان لو قيل له: إن ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة في العمل."

وكان صفوان بن سليم قد تعقدت ساقاه من طول القيام، وبلغ من الاجتهاد ما لو قيل له: "القيامة غداً" ما وجد متزيداً. ...

وكان يقول: "اللهم إني أحب لقاءك فأحب لقائي"،

وقال أنس بن عياض: (رأيت صفوان بن سليم، ولو قيل له: "غداً القيامة" ما كان عنده مزيد على ما هو عليه من العبادة).

وقال عبد الرحمن بن مهدي: (لو قيل لحماد بن سلمة: إنك تموت غداً، ما قدر أن يزيد في العمل شيئاً).

فيامن تدعي القوة والمنعة:

قال تعالى:" فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ * وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ * وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ * فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ * تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ*

يامن تغفل عن الموت كأنك للخلود خلقت:

قال جل ذكره: كَلاَّ بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ. وَتَذَرُونَ الآخِرَةَ. وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ. إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ. وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ. تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ. كَلاَّ إِذَا بَلَغَتْ التَّرَاقِيَ. وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ. وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ. (٢٨) وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ (٢٩) إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ) ٣٠)

يامن تأمن الدنيا وتسوف التوبة:

قال الحي الذي لا يموت: "حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون."

ويامن تزعم امتلاك العلم وأدوات التطبيب:

قال القيوم الذي لا يغفل ولا ينام: " وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد"

<u>يامن تزعم المكانة عند ربك والمنعة:</u>

لقد مات أفضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم ومات الأنبياء أفضل الخلق جميعا ومات فرعون وأعتى المخلوقات وأشدها قوة.

قال الملك سبحانه:" إنك ميت وإنهم ميتون أفإن مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت."

وقال الله الصمد: " تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور."

<u>يا مغرور بالدنيا لن يبقى فيها أحد:</u>

قال الرحمن: " كل من عليها فآن ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام."

وقال الرحيم الرحمن: " كل شيء هالك إلا وجهه." وقال الإمام ابن حبان البستي رحمه الله: الواجب على العاقل ذكر الموت على الأوقات كلها، وترك الاغترار بالدنيا في الأسباب كلها؛ فالعاقل لا ينسى ذكر شيء هو مترقِّب له، ومنتظر وقوعه.

قال أبو حاتم رحمه الله: إن الموت رحى دوارة بين الخلق وكأس يُدار بها عليهم لابد لكل ذي روح أن يشربها ويذوق طعمها وهو هادم اللذات ومنغص الشهوات، ومكدر الأوقات، ومزيل العاهات.

أرأيت المنايا قسمت بين أنفس ... ونفسي سيأتي بعدهن نصيبها..

قال معاوية رضي الله عنه:

عندما نعي إليه وجاءه خبر رجل أكبر منه وآخر أصغر منه "إنا والله من زرع قد استحصد" وأنشد:

إذا سار مَن خلف امرئ ومَن أمامه .... وأُفرد مِن إخوانه فهلأو سائر

وشيد دارًا ليســــــــــــــكن داره .... سكن القبورَ وداره لم يُسكــن

لا تأمن الموتَ في طرف ولا نفــس .... ولو تمنعت بالحُجاب والحرس

واعلم بأن سهامَ الموتِ قاصـــــدةٌ .... لكل مـــــــــدرعٍ منّا ومُترّس



الموت لا يعجزه مقيم

ولا ينفلت منه غريب ولا يتحصن منه عظيم ولا يدفعه وزير ولو تكلم الموتى وسمعناهم لقالوا:

ألا يا عسكرَ الأحيــــــاء .... هذا عسكرُ المــوتى

أجابوا الدعوةَ الصــغرى .... وهم منتظرو الكبرى

تَحـــــــــثون على الزادِ .... وما زادُ سوى التقوى

يقـــــــولون لكم جدوا .... فهــــــذا آخر الدنيا

و لقالوا لنا أيضا:

يا ابن سبعين وعشـــر وثمان كاملات

غرضا للموت مشغولا بخذ منى وهات

ويحك لا تعلم ما تلقى به بعــد الممات

من صغار موبقات وكبـــــار مهلــكات

يا ابن من قد مات من آبائه والأمهات

هل ترى من خالد من ذي طغاة وعتاه؟

النذير الأبكم ....هادم اللذات ......المـــــــوت وسكراته

لا يجامل نبيا ولا يحابي ملكا ولا يرحم ضعيفا ولا يخشى قويا

عن ابن مسعود قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا فقال: "أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم " متفق عليه.



البشرى لمن حسن عمله وعمل لما بعد الموت :

و يا بشراه من كان يعمل ويدعو في حياته وكان آخر كلامه شهادة التوحيد

عن معاذ رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم: "من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة." رواه أحمد وأبو داوود وهو صحيح

وفي الحديث إن الله إذا أحب عبدا استعمله وفي رواية عسله أي هيأ له عملا صالحا ثم قبضه عليه والروايتان صحيحتان

فهنيئا لمن ختم له بخيره وصلاحه وعسله ربه واستعمله لما فيه نجاته وفلاحه

وذكر الموت غير تمنيه فليفهم ذلك فذكره مطلوب وفي الشرع مرغوب،

أما تمني الموت عكس ما هو منك مطلوب فإعمار الدنيا و الاستخلاف فيها مع الزهد فيها شرع وديانة، وإهمالها والعبث فيها عيب وجهالة.

فطول العمر خير مع حسن العمل وقصره أحسن مع سوئه وفساده،

بل التمني حاصل لامحالة ولكن بعد الموت لا قبله نعم ، تمني العودة للإحسان وتمني الرجعة للاستزادة .



العين تبكي والقلب يحزن :

نعم الموت مصيبة على كل حال نعوذ بالله من سوء المآل، لا يحبه أحد وهو حتما ملاقيه، يكرهه الخلق ولا مفر واقع فيه،

وليس هذا مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه كما أخبر المعصومُ عائشةَ فالكره للموت في صحتك وعافيتك وإقبال حياتك، وحب لقاء الله عند إدبار الدنيا وإقبال آخرتك.

ولا مانع من بكاء الأحياء ميتهم حزنا لفراق وألما لبعد ، وتوجع لفقدان، بل هي رحمة وعاطفة في الوجدان تُحمد ولا تنكر أو تهان، لكن لا نقول ما يغضب الرب الرحمن.

قال صلى الله عليه وسلم: "إن الله لا يعذب بدمع عين ولا بحزن قلب ولكن يعذب بهذا أو يرحم وأشار إلى لسانه " متفق عليه

ولبكائه عندما مات ابن ابنته قال: " هذه رحمه الله جعلها الله تعالى في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء" متفق عليه

ويستحب الدعاء للميت

والإلحاح في الدعاء فهو أحوج ما يكون إليه فعن عوف ابن مالك قال صلى الله عليه وسلم: اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخل واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من خطاياه كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره، وأهلا خير من أهله وزوجا خيرا من زوجه وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار " رواه مسلم .

ويسن ويرغب في الصلاة على الجنازة واتباعها وهي فرض على الكفاية ومن تركها فقد حرم نفسه الثواب الكبير.

فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول:" إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق" رواه البخاري.

عن أُبي بن كعب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم: إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ قَامَ ، فَقَالَ : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ ، اذْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ "

قال الترمذي حسن صحيح

فحري بنا أن نذكر الموت ونتعظ به وبما يفعله في خلق الله لنسلك سبيل الهدى و الرشاد.



سكرات الموت ووعكاته

عن أبي هريرة صلى الله عليه وسلم: أكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت.

وليعلم أن للموت سكرات لا تخيف المؤمن ولا ترهبه، فقد جاءت سكرات الموت لأفضل الخلق صلى الله عليه وسلم ولم ينج منها نبي مرسل ولا ملك مقرب ولا ولي متبع بل إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوعك كرجلين أقوياء وهو من

هو عند ربه، قد غُفر له متقدم وما تأخر من ذنبه، فما بالك بغيره ومن هو في البر دونه؟!

قال صلى الله عليه وسلم: "لا إله إلا الله إن للموت لسكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده " رواه البخاري

وهل نسيت يا عبد الله القبر وغصته، وليله و ظلمته، ونزولك فيه ووحشته، هل نسيت أم تتناسى كرباته ووجعاتها، وضمته التي هي أشد من ضرب السيوف وطعناتها. فأعد لهذا عملا صالحا بل أعمال الصالحة ، لتفوز وتنعم عند المآل في أول درجات الآخرة .

فالقبر أولى منازل الآخرة وما بعده أنعم لمن أحسن وأصلح، وما بعده أسوأ وأبأس لمن أساء وأفسد.

المسارعة في الأعمال الصالحة

بل يسارع في الأعمال الصالحة ويستبشر بموعود الله ويرضي بقضائه وقدره

عن عبادة بن الصامت وقد ذكرنا معناه قريبا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه، قالت عائشة أو بعض أزواجه إنا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه" رواه البخاري

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

كتبها محبكم/أبو عبد الرحمن حسن زهرة

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

رسائل منشورة للمؤلف



